المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الملك
(دراسة وصفية بلاغية)

البحث الجامعي

إعداد :

نور العارفة

٠٥٣١٠٠٩٦

قسم اللغة العربية وأدبها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج
٢٠٠٩

المحسنات اللفظية و المعنوية في سورة الملك

(دراسة وصفية بلاغية)

البحث الجامعي

مقدم لاستيفاء بعض شروط الإختبار للحصول علي درجة سرجانا (S -1)
في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدابها

إعداد :

نور العارفة

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٩٦

المشرف :

الدكتورندس الحاج إمام مسلمين، الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٢٦٧٢٣١

قسم اللغة العربية وأدبها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج

٢٠٠٩

كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وآدابها
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم	: نور العارفة
رقم القيد	: ٠٥٣١٠٠٩٦
العنوان	: المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الملك (دراسة وصفية بلاغية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لاتمام الدراسة والحصول علي درجة سرجانا (S-1) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدابها للعام الدراسي ٢٠٠٨- ٢٠٠٩ م.

تحريرا بمالانج، ٠٢ أغسطس ٢٠٠٩
المشرف

الدكتورندس الحاج إمام مسلمين، الماجستير
رقم التوظيف : ١٥٠٢٦٧٢٣١

وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج
بكلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وآدابها

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : نورالعارفة
رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٩٦
العنوان : **المحسنات المعنوية واللفظية في سورة الملك**
(دراسة وصفية بلاغية)

وقررت اللجنة المناقشة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وآدابها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج.

تحريرا بمالانج، ٠2 أغسطس٢٠٠٩

١. الأستاذة نور حسنية، الماجستير (الرئيس) ( )
٢. الأستاذ الحاج ولدانا وارغاديناتا، الماجستير (ممتحن أولى) ( )
٣. الأستاذ الحاج الدكتورندس إمام مسلمين، الماجستير (المشرف) ( )

المعرف
عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتورندس الحاج حمزوي، الماجستير
رقم التوظيف : ١٥٠٢١٨٢٩٦

وزارة الشؤون الدينية
الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج
بكلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وآدابها

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وآدابها

استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدابها الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج البحث الجامعي الذي كتبت الباحثة :

الاسم : نورالعارفة
رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٩٦
العنوان : **المحسنات المعنوية واللفظية في سورة الملك**
(دراسة وصفية بلاغية)

مقدم إلى الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج لإتمام الدراسة علي درجة سرجانا (S-1) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدابها في السنة الدراسية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ م.

حريرا بمالانج، ٠٣ أغسطس٢٠٠٩
تقرير رئيس قسم اللغة العربية وآدابها

الدكتورندس أحمد مزكي، الماجستير
رقم التوظيف : ١٥٠٢٨٣٩٩

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج
بكلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وآدابها

تقرير عميد الكلية

استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدابها بمالانج البحث الجامعي الذي كتبت الباحثة :

الاسم : نورالعارفة
رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٩٦
العنوان : **المحسنات المعنوية واللفظية في سورة الملك**
(دراسة وصفية بلاغية)

مقدم إلي الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج لإتمام الدراسة علي درجة سرجانا (S-1) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدابها في السنة الدراسية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ م.

تحريرا بمالانج، ٠٢ أغسطس٢٠٠٩
عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتورندس الحاج حمزوي، الماجستير
رقم التوظيف : ١٥٠٢١٨٢٩٦

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العربية وآدابها
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

ورقة الشهادة

الممضئة على هذه الشهادة :
الاسم : نورالعارفة
رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٩٦
العنوان : **المحسنات المعنوية واللفظية في سورة الملك**
(دراسة وصفية بلاغية)

تشهد أن هذا البحث الجامعي تحت الموضوع " **المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الملك (دراسة وصفية بلاغية)** " لاستيفاء شروط مناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج أنه تأليفها هي نفسها، وليس بنسخة غيرها.

مالانج، ٠٢ أغسطس ٢٠٠٩
الباحثة

نور العارفة
رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٩٦

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلي :

والدىَّ المحبوبين والمحترمين أبي وأمي

جميع أسرتي المحبوبة برياو ولامفونج شكرا جزيلا على دعائكم وإهتمامكم

فضيلة الدكتورندس الحاج إمام مسلمين، الماجستير كمشرف هذا البحث الجامعي

جميع الأساتيذ والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج و جميع الطلاب والطالبات في قسم اللغة والعربية وأدبها في هذه الجامعة.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين على أمورالدنيا والدين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد.

فكان هذا البحث شرط من الشروط التي بها تمت وكملت الدراسة في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج في العام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ م ومقدما للحصول درجة سرجانا (S-1) .

تمت كتابة هذا البحث الجامعي بعون الله عز وجل وبمساعدة عدة جهات. ولذلك قدمت الشكر خاصة :

١) فضيلة البروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغو كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج.
٢) فضيلة الدكتورندس الحاج الحمزوي، الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج.
٣) فضيلة الدكتورندس أحمد مزكّي، الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج.
٤) فضيلة الدكتورندس الحاج إمام مسلمين، الماجستير كمشرف هذا البحث الجامعي.
٥) فضيلة جميع الأساتيذ والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها الذي يعلموني اللغة العربية.
٦) جميع أصدقائي وصديقاتي الذين لا يمكن أن أذكرهم جميعا هنا.

هكذا ترجو الباحثة إلى الله تعالى أن يعطيكم خيرا. وأخيرا ترجو الباحثة عسى الله أن يكتب هذا البحث عملا صالحا من عنده وعسى أن يجعل هذا البحث الجامعي نافعا في الدنيا والآخرة. أمين.

مالانج، ٠٢ أغسطس ٢٠٠٩

الباحثة

نور العارفة

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٩٦

الشعار

إِنَّا أُنْزَلْنَا قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ (يوسف: ٢)

“Sesungguhnyakami menurunkannya berupa Al-Qur’an dengan berbahasa Arab, agar kamu memahaminya”. (Q.S. Yusuf: 2)

أَحْرِصُوْا عَلَى تَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فَإِنَّهُ جُزْءٌ مِنْ دِيْنِكُمْ (عمر ابن خطاب)

“Bersemangatlah dalam mempelajari bahasa Arab, karena sesungguhnya bahasa Arab adalah sebagian dari agamamu”. (Umar bin Khattab)

ملخص البحث

العارفة، نور. ٢٠٠9، *المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الملك (دراسة وصفية بلاغية)*، البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية والثقافة، الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج، المشرف الأستاذ الدكتورندس الحاج إمام مسلمين، الماجستير.

الكلمة الرئيسية : المحسنات اللفظية، المحسنات المعنوية ، سورة الملك

هذا البحث تحت الموضوع المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الملك، هذه المحسنات من بحث علم البديع. هذا البحث مهمّ لأنه وسيلة من الوسائل العلمية لفهم آيات القرآن وليعرف فن اللغة في القرآن. وللقارئ أن يكون هذا البحث بعضا من المراجع، خصوصا للطلاب في قسم اللغة العربية وأدبها في هذه الجامعة. واختار الباحثة سورة الملك لبحثها لأن سورة الملك مكية هي ثلاثون آية ومن يقرأها حصل على الشفاعة وغفر ذنبه وكما قال الإمام أحمد حدثنا حجاج بن محمد وابن جعفر قالا حدثنا شعبة عن قتادة عن عياش الجشمى عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (إنّ سورة في القرآن آية شفعت لصاحبها حتى غفر له: تبارك الذي بيده الملك). وانطلاق مما حددت الباحثة أسئلة البحث التي تحتوي على الآيات التي تتضمن على المحسنات اللفظية و المعنوية في سورة الملك و عناصر المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الملك. وأما أهداف هذا البحث لمعرفة الآيات التي تتضمن على عناصر المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الملك.

والمنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج الوصفي. وأما طريقة جمع البيانات هي الطريقة الوثائقية، المصدر الرئيسي في هذا البحث هو القرآن الكريم خصوصا في سورة الملك والمصدر الثاني هي الكتب التي تتعلق بعلوم البلاغة والتفاسير وغير وذلك التى تتعلق بهذه الدراسة. وحللت الباحثة هذا البحث وصفية كيفية (Deskriptif Kualitatif.

وأما نتائج البحث التي حصلت عليها الباحثة فهي أن الآيات التي تتضمن على الجناس غير التام آيتان، والآيات التي تتضمن على السجع المطرف ثلاث آيات، والسجع المرصع

ثلاث آيات. وأما عدد الآيات التي تتضمن على المحسنات المعنوية من نوع الطباق إيجاب فهو خمس آيات، والآية التي تتضمن على التذييل آية واحدة.

محتويات البحث

تقرير المشرف .... أ
تقرير لجنة المناقشة..ب
تقرير رئيس قسم.. ج
استلام عميد الكلية.. د
ورقة الشهادة .... هـ
الإهداء .... و
كلمة الشكر والتقدير .... ز
الشعار.. ي

ملخص البحث .... **ك**

محتويات البحث ....**.م**

الباب الأول: المقدمة **١**

أ- خلفية البحث ١

ب- أسئلة البحث ٣

ت- أهداف البحث ٣

ث- تحديد البحث ٤

ج- فوائد البحث ٤

ح- منهج البحث 5

خ- هيكل البحث ٦

الباب الثاني: البحث النظري 8

١.تعريف البلاغة 8

أ. تعريف علم البديع ١٢

ب. المحسنات البديعية ١٢

١. المحسنات اللفظية ١٢

١. الجناس ١٣

٢. الإقتباس 15

٣. التضمين ١٥

٤. السجع ١٦

٥. الموازية ١٨

٢. المحسنات المعنوية ١٩

١. التورية ١٩

٢. الإلتفات ٢٠

٣. الإستخدام ٢١
٤. المشاكلة ٢٢
٥. الطباق ٢٢
٦. المقابلة ٢٤
٧. حسن التعليل.. ٢٥
٨. تأكيد المدح بما يشبه الذم ٢٥
٩. تأكيد الذم بما يشبه المدح 26
١٠. أسلوب الحكيم.. 26
١١. المبالغة 27
١٢. التذييل 27
١٣. حسن الإبتداء ٢٨
١٤. حسن التخلص ٢٩
١٥. حسن الختام ٣٠
الباب الثالث: تحليل البيانات ٣٢
١. لمحة عن سورة الملك ٣٢
٢. الآيات التي تتضمن على المحسنات في سورة الملك.. ٣٣
١) الأيات التي تتضمن على المحسنات اللفظية ٣٦
(١) الجناس.. ٣٦
(٢) السجع ٣٦
٢) الأيات التي تتضمن على المحسنات المعنوية ٣٨
(١) الطباق ٣٨
(٢)التذييل.. ٣٩
ج. عناصر المحسنات اللفظية.. ٣٩

أ- الجناس ٤٠
ب- السجع ٤٠
د. عناصر المحسنات المعنوية ٤٦
أ- الطباق ٤٦
ب- التذييل ٤٨
الباب الرابع: الإختتام 50
أ- الخلاصة.. ٥٠
ب- الإقتراحات.. ٥٢

قائمة المراجع

الملاحق

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن الكريم هو المعجزة الكبرى للرسول صلى الله عليه وسلم والقرآن نفسه المنزّل بلسان عربي مبين الذي عجز فصحاء العرب وبلغاؤهم عن تقليده ومحاكاته والنسج على منواله كما عجزوا عن تصنيفه في أي فن فنون من القول التي يعرفونها. وقد ذكر العلماء من وجوه إعجازه : الإخبار بالمغيبات، والصرفة، والإعجاز العلمى، والإعجاز العددى، والإعجاز البلاغى. [١]

ولقد كانت اللغة العربية حين نزول القرآن الكريم، قد بلغت أوجًا كبيرًا من تطورها ونضجها، ووصلت قمة ما وصلت إليه الفصاحة والبلاغة والبيان، وكان العرب يعتزون بفصاحتهم أيما اعتزاز، ويتفاخرون ببلاغتهم أيما افتخار، ويعقدون

---

[١] . عبد الفتاح لا شين، *البيان في ضوء أساليب القرآن* (قاهرة: دارالمعارف، ١٩٧٧)، ٥.

لذلك منتديات للقول والمبارزة الكلامية وأسواقًا للشعر والخطب الرفيعة، فلما نزل القرآن وسمعوه وجِمُوا أصابهم العِيُّ والحَصَر واستغرقتهم الدهشة والذهول أمام هذا الكلام المؤلف على غير ما ألفوا والمُنْتَظِم في فواصل على غير ما عهدوا من الشعر أو النثر. احتاروا أمام هذا الفن الجديد من الفنون القول، فمنهم من سماه شعرًا ومنهم من شبهه بسجع الكهان، ومنهم من قال إنه سحر مبين، ومنهم من قال إنه كلام مجنون، إلى غير ذلك من الأقوال المعروفة التي حكاها القرآن نفسه عنهم في مواضع كثيرة.[٢]

من أجل ذلك، فإنه لاشك بأننا لم نجد سبيلا إلى معرفة مضمون القرآن وفهم معانيها فهما جيدا صحيحا إلا نتعلمه ونحلله بالعلوم البلاغية. والعلوم البلاغية هي العلوم التي تعرف بها بلاغة الكلام، معانيها وبيانها وبديعها. وهي ثلاثة فنون: علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. وهذه الأمور كلها توجد في كل سورة من سورة القرآن. ولا يمكن للباحثة أن تبحث كلها. لأن لذلك اختارت الباحثة سورة الملك،

---

[٢] . عبد العلي الودغيري، *اللغة والدّين والهويّة* (نيامي: مطبعة النجاح الجديدة، ٢٠٠٠)، ١٩.

وهي مكية و ثلا ثون آية. وتجد الباحثة فيها آيات تحتوى على المحسنات اللفظية والمعنوية. عندما قرأت الباحثة هذه السورة وجدت فيها العناصر البديعية. وأخيرا، هذه هي التي تدفع الباحثة على اختيار عنوان البحث "المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الملك (دراسة وصفية بلاغية)".

ب. أسئلة البحث

١. ما الأيات التي تتضمن على المحسنات اللفظية والمعنوية فى سورة الملك؟

٢. ما هي عناصر المحسنات اللفظية في سورة الملك؟

٣. ماهي عناصر المحسنات المعنوية في سورة الملك؟

ج. أهداف البحث

١. معرفة الأيات التي تتضمن على المحسنات اللفظية والمعنوية فى سورة الملك

٢. معرفة عناصر المحسنات اللفظية في سورة الملك

٣. معرفة عناصر المحسنات المعنوية في سورة الملك

د. تحديد البحث

وحددت الباحثة هذا البحث الجامعي على عناصر المحسنات اللفظية من نوع الجناس والسجع، والمحسنات المعنوية من نوع الطباق والتذييل في سورة الملك.

ه. فوائد البحث

ترجو الباحثة هذا البحث نافعا لجميع الأمة في لفهم دراسة البديع وأيضا زيادة المعارف والمعلومات عن علم البلاغة في فهم اللغة القرآنية خصوصا عن المحسنات اللفظية والمعنوية و أن يكون هذا البحث بعضا من المراجع خصوصا لطلاب وطالبات قسم اللغة العربية و أدبها في هذه الجامعة.

و. منهج البحث

نوع هذا البحث هو البحث الوصفي (Kualitatif)، لبيان عن منهج هذا البحث فتبين الباحثة هذه الأمور الآتية :

١. مصادر البيانات

تكون مصادر البيانات لهذه البحث هي: المصادر الأول أو المصادر الرئيسي هو القرآن، والمصادرالثاني هو من الكتب التي تتعلق بعلوم البلاغة والتفاسير وغير ذلك التى و تتعلق أيضا بهذه الدراسة.

2. طريقة جمع البيانات

وأما المنهج الذي تستخدم به الباحثة في عملية جمع هذه البيانات هوالطريقة الوثائقية وهي المحاولة لتناول البيانات من مطالعة الكتب.

3 . طريقة تحليل البيانات

وتكون طريقة تحليل البيانات هي تحليل عناصر المحسنات اللفظية من نوع الجناس والسجع، والمحسنات المعنوية من نوع الطباق والتذييل في سورة الملك وهذه طريقة تحليل البيانات لمعرفة عناصر تلك الوثائق.

ز. هيكل البحث

عرضنا هذا البحث الجامعي بالتركيب الآتي:

الباب الأول : المقدمة التي تتكون من خلفية البحث و أسئلة البحث و أهداف البحث وتحديد البحث وفوائد البحث ومناهج البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني : البحث النظري يتكون من تعريف علم البديع وأنواع علم البديع والمحسنات اللفظية وعناصرها والمحسنات المعنوية وعناصرها.

الباب الثالث : عرض البيانات و تحليلها يتكون من لمحة سورة الملك والآيات التي تتضمن على المحسنات اللفظية من نوع الجناس والسجع، والمحسنات المعنوية من نوع الطباق والتذييل و عناصرهما في سورة الملك.

الباب الرابع : يحتوى هذا الباب على الإختتام و يشتمل على الخلاصة والإقتراحات.

الباب الثاني

البحث النظري

في هذا الباب يشتمل على البحث في المحسنات اللفظية والمعنوية في علم البلاغة، و قبل أن يُبْحَثَ عن البحث النظري ستبحث الباحثة عن علم البلاغة وهي :

البلاغة لغة : الوصول و الانتهاء، و المتكِّلمُ العاجزُ عن إيصال كلامٍ ينتهي إلى قرارة نفس السامع ليؤثر فيها تأثيرا شديدا لا يسمَّى بليغا.

و البلاغةُ اصطلاحًا :أن يكون الكلام فصيحا قويا فنِّيًّا يترك في النفس أثرًا خلاَّبًا، و يلائم الموطن الذي قيل فيه، و الأشخاص الذي يخاطبون[٣].

البلاغة : وَ جَعَلُوْا بَلاَغَةَ الْكَلاَمِ # طَبَاقَةً لِمُقْتَضَى الْمَقَامِ[٤].

البلاغة في الكلام : مطابقته لما يقتضية حال الخطاب- مع فصاحة ألفاظه (مفردها ومركبها).

---

[٣] الشيخ أحمد قلاش، *تيسر البلاغة*، (المدينة المنوّرة، ١٩٩٥)، ٥.

[٢] Abdurrahman Al-Ahdhori, *Terjemah Jauharul Maknun*, (Surabaya: Mutiara Ilmu, 1995), 17.

بلاغة المتكلم : هي مَلَكة في النفس يقتَدِرُ بها صاحبها على تأليف كلام بليغ : مطابق لمقتضى الحال. مع فصاحة في أى معنى قَصَدَه[٥].

يحسن أيضا بطالب البلاغة أن يعرف شيئا عن (الأسلوب) الذي هو المعنى المصوغ في ألفاظ مؤلفة على صورة تكون أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام، و أفعل في نفوس سامعية.

و أنواع الأساليب ثلاثة :

١- الأسلوب العلمى
٢- الأسلوب الأدبى
٣- الأسلوب الخطابى[٦]

وُضعَ (البيان) للنظر في أمر هذا الترتيب، و هو ثلاثة علوم:

---

[٥] أحمد الهاشمى، جوهر *البلاغة في المعانى والبيان والبديع*، (اندونيسيا: مكتبة دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٠)، ٣٤.

[٦] المرجع السابق، ٤٢.

(العلم الأول) ما يُحترز به عن الخطأ في تأدية المعنى الذي يُريدُه المُتكلم لإيصالهِ إلى ذهن السامع، ويُسمَّى (علم المعانى).

المعاني أقرب شيء إلى النحو من حيث إنها تتناول التركيب و السياق. ثم إن المعاني و النحو يتقاسمان النظر في التركيب على نحو ما سبق القول في ذلك[٧]. فى علم المعانى تتكون كلام خبر وكلام إنشاء.

(العلم الثانى) ما يحترز به عن تعقيد المعنوى – أى عن أن يكون الكلام غير واضح الدلالة على المعنى المُراد، و يسمى (علم البيان). و اليوم نقدم البيان في ضوء أساليب القرآن مقتصرا في البحث على أساليب التشبيه، و الاستعارة، و الكناية، مبينا موطن البلاغة و سر الإعجاز في التصوير البياني الذي زخر به القرآن الكريم[٨].

---

[٧] . تمام حسان، *الأصول (دراسة ابيستمولوجية لأصول الفكر اللغوي العربي)*، (المغرب: دار الثقافة، ١٩٨١)، ٣٨٨.

[٨] . عبد الفتاح لاشين، *البيان في ضوء أساليب القران*، (القاهرة : دار المعارف، ١٩٧٧)، ٥.

(العلم الثالث) ما يُراد به تحسين الكلام و يسمى (علم البديع) فعلم البديع تابع لهما إذا بهما يُعرف التحسين الذاتى، و به يعرف التحسين العرضى[٩]. تتكون من المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية.

إذا وجب على طالب البلاغة : معرفة اللغة. و الصرف. و النحو. والمعاني والبيان – مع كونه سليمَ الذّوق، كثير الاطلاّع على كلام العرب، وصاحبَ خبرة و افرة بكُتُب الأدب، و دِرَايَةٍ تامَّة بعاداتهم و أحوالهم، و استظهارٍ للجيّد الفاخر مِن نَثرهم و نظمهم، و علم كامل بالنابغين من شعراء، و خطباء و كُتَّاب – ممَّن لَهم الأثر البيّن في اللغة و الفضلُ الأكبرُ على اللّسان العربي المبين[١٠].

علم البديع

أ.تعريف علم البديع

---

[٩]. الهاشمى، جوهر *البلاغة*، ٤.

[١٠]. المرجع السابق.، ٤٢.

علم البديع هو علم يُعْرَفُ به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مُقْتَضَى الحال و وضوح الدلالة. تقسيم المحسنات إلى معنوية و لفظية: و هذه الوجوه ضربان: ضرب يرجع إلى المعنى وضرب يرجع إلى اللفظ[١١].

ب. المحسنات البديعية

١. المحسنات اللفظية

المحسنات اللفظية هي لا تقع موقعها إلى إذا طلبها المعنى، لذلك لا يجمل الاسترسال فيها والولَعُ بها، لأن المعاني لا تدين للألفاظ في كلِّ موضع، و لا تنقادُ لها في كلِّ حين.

عناصر المحسنات اللفظية

منها : الجناس و الإقتباس و التضمين و السجع و الموازنة

١. **الجناس** هو أن يتشابه اللفظان في النطق، و يختلفا في المعنى.

---

[١١]. عبد المتعال الصعيدي، *بغية الأيضاح*، (ميدان الأوبرا: مكتبة الأداب، ١٩٩٠)، ٣.

- التام هو أن يتفق اللفظان في أربعة أمور : عدد الحروف، ونوعها، وشكلها، وترتيبها، مثل قوله النبى صلى الله عليه وسلم للصحابة حين نازعوا جرير بن عبد الله زمامه : (خلوا بين جرير والجرير) .

وكقول الشاعر : سميته يحيى ليحيا فلم يكن # إلى ردّ أمرالله فيه سبيل[١٢]

- غير التام : ما اختلف لفظاه في :

١). عدد الحروف، مثل قول الشاعر :

إِنَّ البكاء هو الشفا ءُ من الجوى بين الجوانح

٢). نوعها، كقوله تعالى : (فأمَّا اليتيمَ فلا تقهر . وأمَّا السائل فلاتنهر)

٣). شكليها، مثل : هلا نَهَاكَ نُهَاكَ عن لوم الأبرار.

٤). ترتيب، مثل :لا فرقَ عندك بينَ بني التُّقى والفجَّار.

٥). نقطها، مثل : قصِّر ثوبك، فإنّه أتقى وأبقى وأنقى.

---

[12] . Ali AL-Jarim dan Musthafa Usman, *Terjemahan Al-Balaaghatul Waadhihah*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 1993), 378.

ومن الجناس (**جناس الاشتقاق**) قال صلى الله عليه وسلم : [غفارُ غفر الله لها، وأسلمُ سالمها الله، وعُصَيَّةُ عصت الله ورسوله].

الجناس المصحَّف: إذا اتّحد اللفظان في الرسم والشكل والعدد والترتيب، واختلفا في النقط فقط سمي الجناس **مصحفًا**:

- وقال صلى الله عليه وسلم: [بشِّروا ولا تُنفِّروا، و يسِّروا ولا تعسَّرا].

- عن عمر رضي الله عنه ((لو كنتُ تاجرًا ما اخترت غير الطيب: إنْ فأتني ربحه لم يفتي ريحه)).

وقد يكون مع اختلاف النطق اختلاف حركات:

- حَمزة، حُمرة، جَمرة. قال بعضهم:

يا حمزة اسمح بوصل   وامنن علينا بقرب

في خدِّك اسمُك أضحى   مصحَّفًا، وبقلبي

أي: في خدِّك حُمرة، في قلبي جَمرة.

- زُيِّنَتْ زَينبُ بقَدّ يَقُدُّ.

ملاحظة: الجناس المصحّف يرجع في حقيقته إلى الجناس الناقص، إذ باختلاف النقط يختلف نوع الحرف، أو نوعه مع حركته.

٢. **الإقتباس** هو تزيين النثر أو الشعر بشيء من القرآن الكريم، أوالحديث الشريف، من غير تنبيةٍ على الأصل المأخوذ منه.

ويجور أن يغيِّر في الأصل قليلا مثل :

رحلوا فلستُ مسائلاً عن دارهم   أنا(باخع نفسي على اثارهم)

ستبقى لها في مضمر القلب والعشا   سريرة وُدٍّ (يوم تبلى السرائر)

٣. **التضمين** هو تزيين الشعر بشيء من شعر الغير مع التنبيه على الأصل.

مثل: عَلَى أَنِّى سَأُنْشِدُ عِنْدَ بَيْعِيْ   (أَضَاعُوْنِيْ، وَأَيَّ فَتًى أَضَاعُوْا)

ومثل : تصدَّر للتدريس كلُّ مُهوِّس   بليع ويُدعى با لفقيه المُدرِّسِ

فحُقَّ لأهل العلم أنْ يتمثّلوا   ببيتٍ قديمٍ شاع في كلِّ مجلسِ

(لقد هُزِلَتْ حتى بدا من هُزالِها   كُلاها وحتى سامَها كلُّ مُفلس)[١٣]

٤. **السجع** هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير من (النثر).

وأفضلهُ : ما تساوتْ فِقَرُهُ – وهو ثلاثة أقسام :

أولها – (السجع المطَرَّف) هو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في التفقية، نحو قوله تعالى : (مالكم لا ترجُون لِلّهِ وقَارًا وقدْ خلقكم أطوارًا).

ونحو قوله تعالى: (أَلم نجعلْ الأرْض مهَادًا والجبال أوْ تادًا).

ثانيها – (السجع المرَصَّع) هو ما اتفقت فيه ألفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرها في الوزن والتفقية، مثل قول الحريرى :

هو يطبع الأسجاع بجواهر لفظِه، ويَقرَع الأسماع بزواجر وعظه

مثل قول الهمذانى :

إن بعد الكدر صفوًا، وبعد المطر صحوًا

---

[١٣]. قلاش، *تيسير البلاغة*، ١٤.

ثالثها – (السجع المتوازى) هو ما اتفقت فيه الفقرتان في الوزن والتّقفية.

نحو قوله تعالى : (فيها سُرُرٌ مرفوعةٌ وأكوابٌ موضوعة) لا ختلاف سُرُرٌ، أكواب، وزنًا وتَقفية، ونحو قوله تعالى : (المرْسَلاَتِ عُرْفًا فالْعاصفاتِ عَصْفًا) لاختلاف المرسلات، والعاصفات وزنًا فقط، ونحو : حسد الناطق والصامت، وهلك الحاسد والشامت – لاختلاف ما عدا الصامت، والشامت : تقفية فقط.

والأسجاع مبنية على سكون أو اخرها، وأحسن السجع ما تساوت فقرُهُ، نحو قوله تعالى : (في سِدْرٍ مَخْضُودٍ، وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ، وَظِلٍّ مَمْدُوْدٍ)

ثم ما طالت فقرتُه الثانية، نحو قوله تعالى : (وَالنَّجْمِ إِذَا هَوى مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وما غَوَى) ثم ما طالت ثالثتُه، نحو قوله تعالى : (النارِ ذَاتِ الوَقُودِ إذا هم عليهَا قعُودُ وهم على ما يفعلون بالمؤمنينَ شُهُوْدٌ) ولا يحسن عكسه، لأن السامع ينتظر إلى مقدار الأول، فإذا انقطع دونه، أشْبه العثار، ولا يحسُن السجع إلا إذا كانت

المفردات رشيقة، والألفاظ خدم المعانى، ودلت كل من القرينتين على معنى غير مادلت عليه الأخرى، وحينئذ يكون حلية ظاهرة في الكلام.

والسجع : موطنه النثر.

وقد يجىء في الشعر نادرًا، مثل قوله :

فنحنُ في جزَل   والرومُ في وجل
والبَرّ في شُغل   والبحر في خجل

ولا يستحسن السجع أيضا إلا إذا جاء عفوًا، خاليا من التكلف و التصنع، ومن ثم لا تجد لبليغ كلاما يخلوا منه، كما لا تخلو منه سورة وإن قصرت[١٤].

٥. الموازنة هي تساوي الفواصل في الوزن والجرس دون الحرف الأخير[١٥].

نحو قوله تعالى : (ونَمارِقُ مَصْفُوْفَة . وزَرَابِيُّ مَبْثُوْثَة) فإن مصفوفة ومبثوثة مُتَّفقتان في الوزن، دون التّقفية، ونحو قول الشاعر :

---

[١٤]. المرجع السابق.، ٤٠٤.

[١٥]. المرجع السابق.، ١٤٩.

أفادَ فَسَاد وقادَ فَزَادَ   وسَادَ فجادَ وعادَ فأَفْضَل[١٦]

٢. المحسنات المعنوية

عناصر المحسنات المعنوية

1.**التورية** في علم البديع هي أن تطلق لفظا له معنيان : أحدهما قريب ظاهرا لا تريده، والآخر بعيد خفي هو الذي تريده إلا أنك تستره وتغطيه بالقريب المتبادر من لفظه، وقد تمهِّد لهذه التغطيه بكلمة سابقة.

وتسمى التورية (إيهاما)، وإليك الأمثلة :

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلاً من العدو فسألهما : ممن أنتما؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أخبرتنا عما نسالك أخبرناك ; فبعد أن أخبرهما عما يريدان قال : قد أخبرتكما فأخبرني من أنتما ؟ فأجاب الرسول صلى

---

[١٦]. الهاشمي، جوهر *البلاغة*، ٤٠٦ .

الله عليه وسلم : [نحن من ماء] وانطلقا مسرعين، فظن الرجل أهما من قبيلة تدعى ماءا، وإنما أراد بالماء النطفة[١٧].

٢.**الإلتفات** في علم البديع هو أن يُحوِّل اتجاه التعبير من أسلوب التكلم أو الخطب أو الغيبة إلى أسلوب آخر. أقسام الإلتفات :

- انصرف عن التكلم إلى الخطاب : وما لي لاأعبد الذي فطرني وإليه ترجعون، و لم يقل وإليه (أرجع).

- انصرف عن التكلم إلى الغيبة : (إنا أعطيناك الكوثر، فصل لربك وانحر)، لم يقل (لنا)، ولاتنس أنَّ العلماء جعلوا الإسم الظاهر-الرب- كضمير الغائب.

- انصرف عن الخطاب إلى التكلم : ياليتني قدمت لحياتي.

- انصرف عن الخطاب إلى الغيبة : (حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم) بدل من بكم.

---

[١٧]. قلاش، *تيسر البلاغة*، ١٥٠.

- انصرف عن الغيبة إلى الخطاب : (الحمد لله رب العالمين) ثم قال : (إياك نعبد) بدلا من "إياه".

- انصرف عن الإفراد إلى الجمع : (ومن الناس من يقول آمنّا بالله والرسول) بدلا من : ((آمنّا هو)).

- انصرف عن الغيبة إلى التكلم : (والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه) بدلا من : فساقه[١٨].

٣. الإستخدام هو أن يذكر اللفظ بمعنى، ويعادَ عليه ضمير أو ضميران أو إشارة بمعنى آخر:

إذا نزل السماءُ بأرضَ قومٍ   رعيناه وإن كانوا غضابا

أرادبكلمة (السماء) المطر، وأعاد ضمير (رعيناه) عليها بمعنى النبات[١٩].

كقوله البحترى :

---

[١٨]. المرجع السابق، ١٥٥.

[١٩]. المرجع السابق، ١٦٠.

فَسقَى الْغَضَا والسَّاكِنِيه وإِنْ هُمُ   شَبُّوه بين جَوَانِحٍ وَضُلوعِ

أراد بضمير الغضا في قوله (والساكنيه) المكان, وفي قوله (شبوه) الشجر[٢٠].

٤. **المشاكلة** هي في اللغة المماثلة، واصطلاحا : ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته، مثل :(ومكروا ومكرالله) أي : دمر الله مكرهم[٢١].

٥. **الطباق** هو الجمع بين كلمة وضدها في الكلام، فهو عكس التناسب.

- قال اللّه تعالى : (وتحسبهم أيقاظا وهم رقود) أي : تظن أصحاب الكهف النائمين، أيقاظا لا نائمين : لأن عيونهم مفتحة، ويتقلبون ذات اليمين وذات الشمال : ولما كان الأيقاظ ضد الرقود سمي هذا : ((طباقا)).
- وقال صلى اللّه عليه وسلم : [خيرُ المال عينُ ساهرةٌ لعينٍ نائمة]، فالساهرة ضد النائمة، وهذا طباق.

---

[٢٠] الصعيدي، *بغية الإيضاح*، ٢٩.

[٢١] قلاش، *تيسير البلاغة*، ١٦٢.

وفي الحديث نوع آخر من البديع : هو الجناس بين كلمتي: عين وعين : فالأولى : عين النبع الجارية على الدوام ليل نهار، والثانية : عين مالكها التي تنام آمنة مطمئنة : لأن الأولى الساهرة تعمل لحسابها أبدا.

وفي الحديث نوع ثالث من البديع : هو الموازنة بين كلمتي : ساهرة ونائمة. فصلوات اللّه وسلامه على أبلغ العباد، وأفصح من نطق بالضاد.

يا أفصحَ الناطقين الضادَ قاطبةً   حديثُك الشُّهد عند الذائق الفَهِمِ

جمع في كلمات قليلة أنواعا من جمال التعبير، والإشارة إلى وجوب شكر من سخر لنا هذا التسخير.

أقسام الطباق :

ينقسم الطباق إلى قسمين :

_ طباق الموافقة (إيجاب) هو أن يجتمع الضدان مع اتحاد التعبير سلبا أو إيجابا.

١- قال تعالى : أو من كان ميتا فأحييناه) ضدان إيجابيان.

٢- قال بعالى : (لايموت فيها ولا يحيى) ضدان سلبيان.

- طباق المخالفة (منفي) هو أن يجتمع الضدان مع الاختلاف بينهما سلبا وإيجابا، بأن يكون أحدهما موجبا والاخر منفيا. مثل : قال تعالى : (ولكنَّ أكثر الناس لايعلمون. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا). وقال تعالى : (يستخفون من الناس، ولا يستخفون من الله)[٢٢].

٦. **المقابلة** هي أن يؤتي بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتي بما يقابل ذلك على الترتيب.

قال تعالى : يحلُّ لهم الطيبات ويحرِّم عليها الخبائث[٢٣].

ومثل : لَيْسَ لَهُ صَدِيْقٌ فِي السِّرِّ، وَلاَ عَدُوٌّ فِي الْعَلاَنِيَةِ[٢٤]

٧. **حسن التعليل** هو أن ينكر الأديب علة الشيء المعروفة، ويأتي بعلّة طريفة من ابتكاره تناسب الغرض الذي يقصد إليه، بشرط أن يكون تعليله مقبولا، وابتكاره حسنا جميلا، وإليك المثال :

---

[٢٢]. المرجع السابق.، ١٦٦.

[٢٣]. المرجع السابق.، ١٦٩.

[24]. AL-Jarim dan Usman, *Terjemahan Al-Balaaghatul*, 408.

صعد رسول صلى الله عليه وسلم جبل أحد ومعه أبو بكر وعمر وعثمان، فاهتزَّ الجبل بهم، فضربه رسول صلى الله عليه وسلم برجله وقال [اثبتْ أُحدُ، فإنما عليك نبي وصِدِّيق وشهيدان][٢٥].

٨. تأكيد المدح بما يشبه الذم : نوعان :

الأول – أن يستثنى من صفة ذمٍ منفية عن الشيء، صفة مدح بتقدير دخولها فيها – كقوله : ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب

الثاني – أن يُثبت لشيء صفة مدح، ثم يؤتى بعدها بأداة استثناء تليها صفة مدح أخرى (والنوع الأول أبلغ) – كقوله :

ولا عيبَ فيهم سوى أنَّ النزيلَ بهمْ يسلو عن الأهل و الأوطان والحَشَمِ

وكقوله : فتى كمُلت أخلاقه غير أنه جوادٌ فما يُبقي على المال باقيا

وقد تقوم (لكنْ) مقام أداة الاستثناء في هذا النوع[٢٦].

---

[٢٥]. قلاش، *تيسير البلاغة*، ١٧١.

[٢٦]. الهاشمي، جوهر *البلاغة*، ٣٨.

٩. تأكيد الذم بما يشبه المدح : ومنه تأكيد الذم بما يشبه المدح، وهو ضربان :

- أحدهما أن يستثنى من صفة مدح منفية عن الشيء صفةَ ذم بتقدير دخولها فيها، كقولك : فلان لا خَيْرَ فيه إلا أنه يسيء إلى مَن يحسن إليه.

- وثانيهما أن يُثْبَتَ للشيء صفة ذَمّ ويُعَقّبَ بأداة استثناء تليها صفة ذم أخرى له كقولك: فلان فاسق إلا أنه جاهل[٢٧].

١٠. أسلوب الحكيم هو تلقى المخاطب بغير ما يترقبه.

مثال : كان القَبَعْثَرَى في بستان وبين يديه شجرة عنب، فجرى ذكر الحجاج : فقال : سوَّد الله وجهه، وقطع عنقه، وسقاني من دمه[٢٨].

١١. المبالغة هي أن يُدَّعى لوصفٍ بلوغه في الشدة أو الضعف حدا مستحيلا أو مستبعدا.

فإن المعنى إذا زاد عن التمام سمي مبالغة، وسماه بعضهم إفراطا وغلوا و إيغالا.

---

[٢٧] . الصعيدي، *بغية الإيضاح*،٥١.

[٢٨] . قلاش، *تيسير البلاغة*، ١٧٩.

وفي الكتاب العزيز منه قوله تعالى : (وبلغت القلوب الحناجر)، (وإن كان مكرُهم لَتزولُ منه الجبال) في قراءة من رفع لام (تزول)[٢٩].

١٢. التذييل هو أن تأتي في الكلام جملةٌ تُحقِّق ما قبلها، وغالبا ما تكون في الآخر.

مثاله : قوله تعالى : (والذين آمنوا وعملوا الصالحات سند خلُهم جنَّاتٍ تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدًا وعدًا الله حقًا، **ومن أصدقُ من اللّه قليلا**). [النساء : ١٢٢].

لما كان أولُ الآية وعدًا من الله، ناسبا تذييلها بما يؤكِّد صدق الوعد.

ومثل : (ما كان لأهلِ المدينةِ ومَنْ حولها من الأعراب أن يتخلّفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسِهم عن نفسِه، ذلك بأنهم لايُصيبُهم ظَمَأ ولانصب ولا مخمصةٌ في سبيل الله ولا يطؤن مَوطئًا يَغِيظُ الكفار ولا ينالون من عدوّ نيلاً إلا كُتب لهم به عملٌ صالحٌ **إنَّ الله لايُضيع أجرَ المحسنين**). [التوبة : ١٢٠].

---

[٢٩]. المرجع السابق.، ١٨٤.

وكقوله النابغة : ولستَ بمستبقٍ أخًا لاتلمُّهُ   على شَعَثٍ، أيُّ الرِّجالِ المهذّبُ

ومثال : (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة : يقاتلون في سبيل الله فَيَقْتُلون ويُقْتَلون، وعدًا عليه حقًّا في التَّوراة والإنجيل والقرآن **ومن أوفى بعهده من الله**).[التوبة : ١١١][٣٠].

لَمّا كان أولُ الآية جارياً مَجرى العقد، ناسب تذليلها بما يدلُّ على وفاءِ العهد.

١٣. حسن الإبتداء

ينبغي للمتكلم أن يتأنق في ثلاثة مواضع من كلامه : الإبتداء والتخلص والإنتهاء.

حسن الإبتداء هو أن يتلاء مع المقصود، ويلوِّح من الأول بالموضوع، من تهنئة أو رثاء، أو مديح أو هجاء، أوشوق وحنين: ويسمى هذا إن نجح (براعة الإستهلال) لأن البدء أول ما يقرع السمع، فإنْ حَسُنَ وَقْعُه وَقَع السامع في أسره، وأصغى إليه بسمعه وقلبه، كماقيل :

---

[٣٠]. المرجع السابق.، ١٨٦.

لي في **ابتدا** مدح دطه الهاشمي العربي   **براعةٌ** تأخذ الألباب بالطرب[31]

وقول أبي الطيب :

أَتَظُنُّنِي مِنْ زَلَّةٍ أَتُعْتبُ   قَلبي أَرَقُّ عليكَ مِمّا تَحْسبُ

الزلة : الذنب، وقوله (أتعتب) بمعنى ألوم، وقوله (تحسب) بمعنى تظن. ينكر أن يلومه على ذنبه إليه بهجره ونحوه لرقة قلبه عليه[32].

١٤. **حسن التخلص** : جرت عادة الشعراء فيه أن يتقدموا بين يدي المديح بفخر أو غزل، أو وصف رَبْع أو طلل أو ذكر راحلتهم . أو وصف ناقتهم، ثم ينتقلوا ويتخلصوا بلطف ولباقة إلى مقصودهم بشكل لا تشعر معه بالانتقال لشدة التمازج بين ما قدموه وما قصدوه ; وفي هذا قالوا :

إذا كان مدحٌ فالنسيبُ المقدَّم.

وإن سوَّدت وجهي الذنوبُ فكيف لا   **أُبيِّض بالمدح الشريف** صحيفتي[33]

---

[31]. المرجع السابق.، ١٨٩.

[32]. الصعيدي، *بغية الإيضاح*، ١٢٨.

وقوله : دعت النوى بفراقهم فتشتتوا   وقضى الزمان ببينهم فتبد دوا[٣٤]

١٥. حسن الختام : إنَّ الانتهاء آخرُ ما يرتسم في النفس يبقى في السمع، فإنْ حَسُن جبر ما سبقه من ضعف وتقصير، وإلا أنسى محاسن ما قبله، كالإيقاع المختتم بنغمة ناشزة نابية، وإليك ما يوضح هذا :

وقال ابن حِجَّة الحموي :

حسنُ ابتدائي به أرجو **التخلُّصَ** من   نار الجحيم وهذا **حسنُ مختتمي**[٣٥]

وقال غيره :

ما أسأل الله إلا أن يدوم لنا   لاأن تزيد معاليه فقد كملت[٣٦]

---

[٣٣] قلاش، *تيسير البلاغة*، ١٩١.
[٣٤] الهاشمي، جوهر *البلاغة*، ٤٢٠.
[٣٥] قلاش، *تيسير البلاغة*، ١٩٤.
[٣٦] الهاشمي، جوهر *البلاغة*، ٤٢١.

الباب الثالث

تحليل البيانات

أ. لمحة عن سورة الملك

هذا الجزء من سورة المكية. كما كان الجزء الذي سبقه كله من السورة المدنية. ولكل منها طابع مميز، وطعم خاص.. وبعض مطالع السورفي هذا الجزء من بواكير ما نزل من القرآن كمطلع سورة المدثر ومطلع سورة المزمل. كما فيه سورا يحتمل أن تكون قد نزلت بعد البعثة بحوالى ثلاث سنوات كسورة القلم. بحوالى عشر سنوات كسورة الجن التى يروى أنها نزلت في عودة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف، حيث أوذى من ثقيف. ثم صرف الله إليه نفرا من الجن فاستمعوا إليه وهو يرتل القرآن، مما حكته سورة الجن في هذا الجزء. وكانت هذه الرحلة بعد وفاة خديجة وأبى طالب قبيلة الهجرة بعام أو عامية وإن كانت هناك رواية أخرى هي الأرجح بأن السورة نزلت في أوائل البعثة.[٣٧]

---

[٣٧] سيّد قطب، *في ظلال القرآن*، (بيروت: لحياء التراث العربي، ١٩٧١)، ١٨٠.

قال الإمام أحمد حدثنا حجاج بن محمد وابن جعفر قالا حدثنا شعبة عن قتادة عن عياش الجشمى عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (إن سورة في القران ثلاثين اية شفعت لصاحبها حتى غفرله : (تبارك الذي بيده الملك))[٣٨].

وهذه السورة الأولى-سورة تبارك-تعالج إنشاء تصور جديد للوجود وعلاقاته بخالق الوجود. تصور واسع شامل يتجاوز عالم الأرض الضيق وحيز الدنيا المحدود، إلى عوالم في السماوات، وإلى حياة في الاخرة. وإلى خلائق أخرى غير الإنسان في عالم الأرض كالجن والطير، وفي العالم الآخر كجهنم وخزنتها. وإلى عوالم في الغيب غير عالم الظاهر تعلق بها قلوب الناس ومشاعرهم، فلاتستغرق في الحياة الحاضرة الظاهرة، في هذه الأرض. كما أنها تثير في حسهم التأمل فيما بين أيديهم وفي واقع حياتهم وذواتهم مما يمرون به غافلين.

---

[٣٨]. للإمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، *تفسير القران الكريم*، (بيروت: المكتبة العلمية، ١٩٩٤)، ٣٧٠.

وهي تهز في النفوس جميع الصور والانطباعات والرواسب الجامدة الهامدة المتخلفة من تصور الجاهلية وركودها، وتفتح المنافذ هنا وهناك، وتنفض الغبار، وتطلق الحواس والعقل والبصيره ترتاد آفاق الكون، وأغوار النفوس، وطاق الجو، ومسارب الماء، وخفايا العيوب. فترى هناك يدالله المبدعة، وتحس حركة الوجود المنبعثة من قدرالله، وتؤوب من الرحلة وقد شعرت أن الأمر أكبر، وأن المجال أوسع. وتحولت من الأرض–على سعتها–إلى السماء. ومن الظواهر إلى الحقائق. ومن الجمود إلى الحركة. مع حركة القدر، وحركة الحياة، وحركة الأحياء[٣٩]. وتنذرهم السورة في ختامها بتوقع ذهاب الماء الذي به يعيشون، والذي يجريه هو الله الذي به يكفرون! (قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غيرا فمن يأتيكم بماء معين ؟)[٤٠]..

وقال الطبراني حدثنا محمد بن الحسن بن عجلان الأصبهاني حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا إبراهيم بن حكيم بن أبان عن أبيه عن عكرمه عن ابن عباس قال : قال

---

[٣٩]. قطب، *في ظلال القرآن*، ١٨١.

[٤٠]. المرجع السابق.، ١٨٤.

رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم (لوددت أنها في قلب كل إنسان من أمتي) يعنى تبارك الذي بيده الملك، هذا حديث غريب وإبراهيم ضعيف، وقد تقدم مثله في سورة يس، وقد روى هذا الحديث عبد ابن حميد في مسنده بأبسط من هذا فقال حدثنا إبراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال لرجل ألا أتحفك بحديث تفرح به ؟ قال بلى قال اقرأ تبارك الذي بيده الملك وعلمها أهلك وجميع ولدك وصبيان بيتك وجيرانك فإنها المنجية والمجادلة تجادل أو تخاصم يوم القيامة عند ربها لقارئها وتطلب له أن ينجيه من عذاب النار وينجى بها صاحبها من عذاب القبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لوددت أنها في قلب كل إنسان من أمتي)[٤١].

ب. الآيات التي تتضمن على المحسنات في سورة الملك

١) الآيات التي تتضمن على المحسنات اللفظية

(١) الجناس

---

[٤١]. ابن كثير، *تفسير القرآن الكريم*، ٣٧١.

الآيات التي تتضمن على الجناس في سورة الملك هو الآية : ٣ و ٤.

ٱلَّذِى خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ طِبَاقٗاۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلۡقِ ٱلرَّحۡمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٖۖ فَٱرۡجِعِ
ٱلۡبَصَرَ هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ ﴿٣﴾

ثُمَّ ٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ كَرَّتَيۡنِ يَنقَلِبۡ إِلَيۡكَ ٱلۡبَصَرُ خَاسِئٗا وَهُوَ حَسِيرٞ ﴿٤﴾

(٢) السجع

الآيات التي تتضمن على السجع في سورة الملك هو الآية :١٠، ١١، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠, ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٩، ٣٠.

وَقَالُواْ لَوۡ كُنَّا نَسۡمَعُ أَوۡ نَعۡقِلُ مَا كُنَّا فِىٓ أَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾

فَٱعۡتَرَفُواْ بِذَنۢبِهِمۡ فَسُحۡقٗا لِّأَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١١﴾

هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ ذَلُولٗا فَٱمۡشُواْ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزۡقِهِۦۖ

وَإِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾

ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِىَ تَمُورُ ﴿١٦﴾

أَمۡ أَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ كَيۡفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾

وَلَقَدۡ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾

أَمَّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ جُندٞ لَّكُمۡ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحۡمَٰنِۚ

إِنِ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ ﴿٢٠﴾

أَمَّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِى يَرۡزُقُكُمۡ إِنۡ أَمۡسَكَ رِزۡقَهُۥۚ بَل لَّجُّواْ فِى عُتُوّٖ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾

قُلۡ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمۡ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۖ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ

﴿٢٣﴾ قُلۡ هُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمۡ فِى ٱلۡأَرۡضِ وَإِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ﴿٢٤﴾

قُلۡ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيۡهِ تَوَكَّلۡنَاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢٩﴾

قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَصۡبَحَ مَآؤُكُمۡ غَوۡرٗا فَمَن يَأۡتِيكُم بِمَآءٖ مَّعِينِۭ ﴿٣٠﴾

2) الآيات التي تتضمن على المحسنات المعنوية

(١) الطباق

الآيات التي تتضمن على الطباق في سورة الملك هو الآية :٢، ١٣، ١٦، ٢٢، ٣٠.

ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡمَوۡتَ وَٱلۡحَيَوٰةَ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفُورُ ﴿٢﴾

وَأَسِرُّواْ قَوۡلَكُمۡ أَوِ ٱجۡهَرُواْ بِهِۦٓۖ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾

ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾

أَفَمَن يَمۡشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجۡهِهِۦٓ أَهۡدَىٰٓ أَمَّن يَمۡشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٢٢﴾

قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَصۡبَحَ مَآؤُكُمۡ غَوۡرٗا فَمَن يَأۡتِيكُم بِمَآءٖ مَّعِينِۭ ﴿٣٠﴾

(٢) التذييل

الآية التي تتضمن على الطباق في سورة الملك هو الآية :٣.

ٱلَّذِى خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ طِبَاقٗاۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلۡقِ ٱلرَّحۡمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٖۖ فَٱرۡجِعِ

ٱلۡبَصَرَ هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ ۝٣

ج.عناصرالمحسنات اللفظية

عناصرالمحسنات اللفظية في سورة الملك تتكون من الجناس و السجع. أما بيانها كالأتية :

أ). الجناس

كان الجناس في سورة الملك وهو في آية :

١).٣: ٱلَّذِي خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ طِبَاقٗاۖ مَّا تَرَىٰ فِي خَلۡقِ ٱلرَّحۡمَٰنِ مِن
تَفَٰوُتٖۖ فَٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ ﴿٣﴾

الكلمة "خلق وخلق "هما جناس غير التام لاختلافا في شكل الحروف الأولى بفتح الام والقاف، الثانى بسكون الام وكسر القاف.

٢).٤ :ِ□ ثُمَّ ٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ كَرَّتَيۡنِ يَنقَلِبۡ إِلَيۡكَ ٱلۡبَصَرُ خَاسِئٗا وَهُوَ حَسِيرٞ ﴿٤﴾

الكلمة "البصر والبصر" هما جناس غير التام لاختلافا في شكل الحروف الأولى بفتح الراء والثانى بضم الراء.

ب) السجع

السجع في سورة الملك تكون فيما يلى :

١، ١٠-١١ : وَقَالُواْ لَوۡ كُنَّا نَسۡمَعُ أَوۡ نَعۡقِلُ مَا كُنَّا فِيٓ أَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾

فَٱعۡتَرَفُواْ بِذَنۢبِهِمۡ فَسُحۡقٗا لِّأَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١١﴾

كلمة السعير، والسعير السجع المرصع : ما كان فيه إحدى القرينتين كلها أوجلها ("السعير" فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها "السعير" فاصلة القرينة الثانية، وقد إتفقهما في الوزن لأن الأول "السعير" المتحرك، والثانى "السعير" متحرك، وكلتا القافيتان الراء).

٢، ١٥-١٦ : هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ ذَلُولٗا فَٱمۡشُواْ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزۡقِهِۦۖ وَإِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾ ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِىَ تَمُورُ ﴿١٦﴾

كلمة النشور وتمور السجع المطرف: ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في التفقية.("النشور" فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها و"تمور" فاصلة القرينة

الثانية، وقد إختلفتا في الوزن لأن الأول "النشور" :متحرك مرفوع وزيادة ال، والثانى "تمور" : متحرك مفتوح، وكلتا القافتان الراء).

٣، ١٧-١٨ : أَمْ أَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًاۖ فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾

كلمة نذير، و نكير السجع المرصع : ما كان فيه إحدى القرينتين كلها أوجلها ("نذير" فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها " نكير " فاصلة القرينة الثانية، وقد إتفقهما في الوزن لأن الأول " نذير" المتحرك، والثانى" نكير"ر متحرك، وكلتا القافيتان الراء).

٤، ٢٠-٢١ : أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِۚ إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥۚ بَل لَّجُّوا۟ فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾

كلمة غرور، ونفور السجع المرصع : ما كان فيه إحدى القرينتين كلها أوجلها ("غرور " فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها "نفور" فاصلة القرينة الثانية، وقد إتفقهما في الوزن لأن الأول "غرور" المتحرك، والثانى" نفور" متحرك، وكلتا القافيتان الراء).

٥، ٢٣-٢٤ :قُلۡ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُمۡ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۖ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلۡ هُوَ ٱلَّذِي ذَرَأَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَإِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ﴿٢٤﴾

كلمة تشكرون و تحشرون السجع المطرف: ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في التفقية. (" تشكرون " فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها و" تحشرون " فاصلة القرينة الثانية، وقد إختلفتا في الوزن لأن الأول " تشكرون" :حرف التاء متحرك مفتوح وحرف الكاف متحرك مرفوع، والثانى " تحشرون" :حرف التاء متحرك مرفوع وحرف الشاء متحرك مفتوح، وكلتا القافتان النون).

٦، ٢٩-٣٠: قُلۡ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيۡهِ تَوَكَّلۡنَاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ

هُوَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢٩﴾

قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَصۡبَحَ مَآؤُكُمۡ غَوۡرٗا فَمَن يَأۡتِيكُم بِمَآءٖ مَّعِينِۭ ﴿٣٠﴾

كلمة مبين و معين السجع المطرف: ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في التفقية. ("مبين" فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها و"معين" فاصلة القرينة الثانية، وقد إختلفتا في الوزن لأن الأول "مبين" :متحرك مرفوع، والثانى "معين" : متحرك مفتوح، وكلتا القافتان النون).

تكون عناصر المحسنات اللفظية في سورة الملك من نوع الجناس والسجع وتكون في جدوال كما يلي:

١- الجناس

النمرة	الآية	الكلمة	الجنس

١	٣	خلق...خلق	جناس غير التام
٢	٤	البصر... البصر	جناس غير التام

٢ - السجع

النمرة	**الآية**	**الكلمة**	**الجنس**
١	١٠-١١	السعير و السعير	مرصع
٢	١٥-١٦	النشور و تمور	مطرف
٣	١٧-١٨	نذير و نكير	مرصع
٤	٢٠-٢١	غرور ونفور	مرصع
٥	٢٣-٢٤	تشكرون و تحشرون	مطرف
٦	٢٩-٣٠	مبين و معين	مطرف

د.عناصرالمحسنات المعنوية

عناصرالمحسنات المعنوية في سورة الملك تتكون من الطباق والتذييل. أما بيانها كالأتية:

أ) الطباق

الطباق في سورة الملك كمايلى :

١. ٢:ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلۡمَوۡتَ وَٱلۡحَيَوٰةَ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلًاۚ

وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفُورُ ﴿٢﴾

الكلمة "الموت والحيوة" الطباق إيجاب وهو كلمتان إسمين يقابل في المعنى المتضادان

وفي كلام واحد.

٢. ١٣ : وَأَسِرُّواْ قَوۡلَكُمۡ أَوِ ٱجۡهَرُواْ بِهِۦٓۖ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾

الكلمة "أسروا واجهروا" الطباق إيجاب وهو كلمتان فعلين يقابل في المعنى المتضادان

وفي كلام واحد.

3. ١٦ : ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِىَ تَمُورُ ﴿١٦﴾

الكلمة "السماء والأرض" الطباق إيجاب وهو كلمتان إسمين يقابل في المعنى المتضادان

وفي كلام واحد.

٤. ٢٢ : أَفَمَن يَمۡشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجۡهِهِۦٓ أَهۡدَىٰٓ أَمَّن يَمۡشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٢٢﴾

الكلمة "مكبا وسويا" الطباق إيجاب وهو كلمتان إسمين يقابل في المعنى المتضادان وفي كلام واحد.

٥. ٣٠ : قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَصۡبَحَ مَآؤُكُمۡ غَوۡرٗا فَمَن يَأۡتِيكُم بِمَآءٖ مَّعِينِۭ ﴿٣٠﴾

الكلمة "غيرا و معين" " الطباق إيجاب وهو كلمتان فعلين يقابل في المعنى المتضادان وفي كلام واحد.

ب) التذييل

التذييل في سورة الملك كمايلى :

٣ : ٱلَّذِى خَلَقَ سَبۡعَ سَمَـٰوَٰتٍ طِبَاقًاۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلۡقِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ مِن تَفَـٰوُتٍۖ

فَٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ۝٣

الكلمة "هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ" : ما كان أولُ الآية ما ترى في خلق الرحمن من تفوت، ناسب تذييلها بما يؤكد ماترى فطور.

تكون عناصر المحسنات المعنوية من نوع الطباق والتذييل في سورة الملك وتكون في جدوال كما يلي:

١- الطباق

النمرة	الآية	الكلمة	الجنس
١	٢	الموت والحيوة	الطباق إيجاب
٢	١٣	أسروا...اجهروا	الطباق إيجاب
٣	١٦	السماء...الأرض	الطباق إيجاب
٤	٢٢	مكبا...سويا	الطباق إيجاب

٥	٣٠	غيرا...معين	الطباق إيجاب

2- التذييل

النمرة	الآية	الكلمة التذييل
١	٣	هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ"

الباب الرابع

الإختتام

أ.الخلاصة

١ . الآيات التي تتضمن على المحسنات اللفظية والمعنوية ظننت الباحثة عن عدده هو سبع عشرة آيات، وأما الآيات التي لا تتضمن على المحسنات اللفظية من نوع

الجناس والسجع، والمعنوية من نوع الطباق والتذييل هو آية:١، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٢، ١٤، ١٩، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨.

٢. تكون عناصر المحسنات اللفظية في سورة الملك من نوع الجناس والسجع, كما حصلت الباحثة أن عدد آيتها التي تتضمن على الجناس هو ٢، وهو الكلمة خَلَقَ...خَلْقِ" في الآية الثالثة ونوعه جناس غير التام، والكلمة "الْبَصَرَ...الْبَصَرُ" في الآية الرابعة ونوعه جناس غير التام. وعدد آيتها التي تتضمن على نوع السجع هو ٦. وهو الكلمة 50 رِ و السَّعِيْرِ" في الآية ١٠-١١ ونوعه السجع المرصع، والكلمة " النُّشُوْرُ و تَمُوْرُ " في الآية ١٠-١٦ ونوعه السجع المطرف، والكلمة " نَذِيْرِ و نَكِيْرِ " في الآية ١٧-١٨ ونوعه السجع المرصع، والكلمة " غُرُوْرٍ و نُفُوْرٍ " في الآية ٢٠-٢١ ونوعه السجع المرصع، والكلمة " تَشْكُرُوْنَ و تُحْشَرُوْنَ " في الآية ٢٣-٢٤ ونوعه السجع المطرف، والكلمة " مُّبِيْنٍ و مَّعِيْنٍ " في الآية ٢٩-٣٠ ونوعه السجع المطرف.

٣. تكون عناصر المحسنات المعنوية في سورة الملك من نوع الطباق والتذييل، وأما عدد الآيات التي تتضمن على الطباق فهو خمس آيات. وهو الكلمة " الْمَوْتَ وَ الْحَيوةَ " في الآية الثانية ونوعه الطباق إيجاب، والكلمة " أَسِرُّوْا...اجْهَرُوْا " في الآية الثالثة عشرة ونوعه الطباق إيجاب، والكلمة " السَّمَاءِ...الأَرْضَ " في الآية السادسة عشرة ونوعه الطباق إيجاب، والكلمة " مُكِبًّا...سَوِيًا " في الآية الثانية والعشرون ونوعه الطباق إيجاب، والكلمة " غَيْرًا...مَّعِيْنٍ " في الآية الثلاثون ونوعه الطباق إيجاب. والآية التي تتضمن على التذييل آية واحدة، وهو "هَلْ تَرَى مِنْ فُطُوْرٍ " في الآية الثالثة ونوعه التذييل.

ب. الإقتراحات

كان هذا البحث لا يزال محدودا ولا يزال ناقصا من كمال، لذلك ترجو الباحثة للباحث بعد ذلك أكمل و أحسن في هذا البحث عن المحسنات اللفظية

والمعنوية. ولعلّ هذا البحث نافعا لطلاب وطالبات قسم اللغة العربية وأدبها في هذه الجامعة.

المراجع

قلاش، أحمد. *تيسير البلاغة*. المدينة المنورة: ١٩٩٥.

المتعال الصعيدى، عبد. *بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة*. ميدان الأوبرا: مكتبة الآداب، ١٩٩٠.

الهاشمى، أحمد. جوهر *البلاغة في المعانى والبيان والبديع*. اندونيسيا: مكتبة دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٠.

حسان، تمام. *الأصول (دراسة ابيستمولوجية لأصول الفكر اللغوي العربي)*. الدار البيضاء (المغرب): دار الثقافة، ١٩٨١.

الفتاح لاشين، عبد. *البيان في ضوء أساليب القرآن*. القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٧.

العلي الودغيري، عبد. *اللغة والدين والهوية*. نيامي: ٢٠٠٠.

كثير، إبن. *تفسير القرآن الكريم*. بيروت: المكتبة العلمية، ١٩٩٤.

قطب، سيّد. *في ظلال القرآن*. بيروت: لحياء التراث العربي، ١٩٧١.

يونس، محمود. قاموس عربي–إندونسي. جاكرتا: هيدا كريا أكوع، ١٩٩٠.

Al-Ahdori, Abdurrahman. *Terjemah Jauharul Maknun (Ilmu Balaghah)*. Surabaya: Mutiara Ilmu,

Al-Jarim, Ali. Dan Usman, Musthafa. *Terjemahan Al-Balaaghatul Waadhihah*. Bandung: Sinar Baru Algensindo, 1993.

Zaenuddin, Mamat. dan Nurbayan, Yayan. *Pengantar Ilmu Balaghah*. Bandung: PT Refika Aditama, 2007.

Mustafa Al-Maragi, Ahmad. *Tafsir Al-Maragi 29*. Semarang: CV. Toha Putra, 1993.

Abdur Ghoffar, M. dan Ihsan Al-Atsari, Abu. *Tafsir Ibnu Katsir Jilid 8*. Jakarta: Pustaka Imam Asy-Syafi'I, 2007.

W. Munawwir, A. *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap*. Surabaya: Pustaka Progressif, 2002.

M. Alkalali, Asad. *Kamus Indonesia Arab*. Jakarta : PT Bulan Bintang, 1997.

Tim Penyusun Pedoman Skripsi Fakultas Humaniora dan Budaya. *Pedoman Skripsi*. Malang: Fakultas Humaniora dan Budaya, 2009.

قائمة سيرة الحياة

البيانات شخصي

الاسم : نورالعارفة
الميلاد : لامفونج، ١١ديسمبر ١٩٨٦
رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٩٦
كلية/قسم : العلوم الإنسانية والثقافة / اللغة العربية وأدبها
العنوان : شارع جامبو ١ رقم ٢٤١ كنانتان – تافونج –كامفار- رياو
العنوان بمالانج : شارع كاجايانا ٣٧ مالانج

البيانات التربية الرسمية

١٩٩٣-١٩٩٩ : المدرسة الإبتدائية الحكومية ٠٣٣ كنانتان برياو
١٩٩٩-٢٠٠٢ : المدرسة المتوسطة الإسلامية ترياكتي بكديري
٢٠٠٢-٢٠٠٥ : المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بحر العلوم بجومبانج
٢٠٠٥-٢٠٠٩ : الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج